بغداد ، 30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2020 - بدأت السلطات الصحية العراقية، اليوم الأحد، بشراكة مع منظمة الصحة العالمية (WHO) واليونيسف، حملة جماعية للتلقيح ضد شلل الأطفال استهدفت أكثر من 1.9 مليون طفل دون سن الخامسة.

سيتم تنفيذ الحملة في مواقع مختلفة من كافة أنحاء العراق، على الرغم من تفشي جائحة كورونا التي لا تزال مستمرة، والتي أدت، كما هو الحال مع حالات تفشي الأمراض السابقة وحالات الطوارئ الإنسانية، إلى عرقلة الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية، بما في ذلك خدمات التلقيح والتحصين الروتيني. وتعدّ هذه الحملة بالغة الأهمية لأن فترات الانقطاع والتوقف في برامج التطعيم، مهما كانت قصيرة الأمد، قد تترك مجموعات من الأطفال غير محميين، مما يزيد من احتمالية تفشي الأمراض التي يمكن تجنبها والوقاية منها باللقاحات، مثل شلل الأطفال والحصبة.

تحدث الدكتور أدهم إسماعيل، ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق قائلا: "إن تعقيدات ضمان بقاء الأطفال في العراق في منأى من

الأمراض التي يمكن تجنبها والوقاية منها باللقاحات، والاستجابة في نفس الوقت لمتطلبات جائحة كورونا لأمر جسيم، ولكن لا بد لنا من مواصلة بذل كل ما في وسعنا لحماية الأطفال من المعاناة، ومن الوفيات نتيجة الاصابة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها وتجنبها. كما أن منظمة الصحة العالمية وشركائها ما زالوا يعملون على تجاوز تحديات جائحة كورونا، من خلال ضمان مواصلة جهود التلقيح ضد الأمراض التي تهدد الطفولة مثل شلل الأطفال."

وأضاف الدكتور أدهم: "سيتم تقديم لقاح شلل الأطفال الفموي بكل أمان عبر الفرق الجوالة من بيت لبيت، وفي نقاط ثابتة أيضا في المؤسسات الصحية لضمان وصولنا إلى جميع الأطفال ممن هم دون الخامسة من العمر، بغض النظر عن حالة التلقيح السابقة لديهم. نريد أن نتأكد من أن طفلا واحدا لم يُنسى أو يترك وراء الركب، بغض النظر عن مكان وجوده.

دعمت منظمة الصحة العالمية إعداد خطط صغيرة لتوجيه عمل فرق التلقيح يوما بيوم، كما حشدت ودربت 862 مشرفا، وأكثر من 4294 فردا يقوم بالتلقيح لتنفيذ الحملة. بالإضافة إلى ذلك، تقوم منظمة الصحة العالمية أيضا بدفع كافة تكاليف التلقيح بما في ذلك أجور النقل وغيرها من الحوافز الأخرى لضمان الوصول إلى جميع الأطفال.

ومن أجل ضمان اتخاذ الاحاطات اللازمة للحفاظ على الوقاية من الاصابة بفايروس كورونا والسيطرة عليها (IPC) أثناء الحملة، قامت اليونيسف بتدريب جميع القائمين بحملة التلقيح على مهارات الوقاية والسيطرة، وزودت العديد منهم بمعدات الحماية الشخصية من أجل ضمان سلامتهم وسلامة المجتمعات المستهدفة.

Sunday 20th April 2020